تصرف بخلاف افعال العباد وأصواتهم فإنه من نفى عنها الخلق كان مبتدعا ضالا .

(فصل (.

وأما قول القائل تقولون أن القرآن صفة الله وان صفات الله غير مخلوقة فان قلتم أن هذا نفس كلام الله فقد قلتم بالحلول وأنتم تكفرون الحلولية والاتحادية وان قلتم غير ذلك قلتم بمقالتنا .

فمن تبين له ما نبهنا عليه سهل عليه الجواب عن هذا وأمثاله فإن منشأ الشبهة أن قول القائل هذا كلام الله يجعل أحكامه واحدة سواء كان كلامه مسموعا منه أو كلامه مبلغا عنه .

ومن هنا تختلف طوائف من الناس .

(طائفة (قالت هذا كلام الله وهذا حروف واصوات مخلوقة فكلام الله مخلوق .

و (طائفة (قالت هذا مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق فهذا ليس كلام الله .

و (طائفة (قالت هذا كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق وهذا الفاظنا وتلاوتنا فألفاظنا وتلاوتنا غير مخلوقة .